

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

لماذا أتعب المدير من أتى بعده؟!

أتفهم مخاوف المرشح الذي رفض فعلاً أن ينتقل للإدارة من بعد تقاعد مدير ناجح ذائع الصيت، ولكن في الحياة المهنية سيصادفنا الكثير من المواقف التي يجد فيها الإنسان نفسه في المنصب من بعد شخصية صنعت أمجاداً وإنجازات كبيرة للمنظمة، ولعل من أكبر الأخطاء التي يقع فيها الكثيرون هو التركيز على محو تلك الإنجازات وإخفاء اسم تلك الشخصية أو الشخصيات السابقة والعمل على السطو على تاريخ المنظمة أو القسم وذلك بنسب كل النجاحات للشخص المدير الحالي.

قبل عدة سنوات وقت عملي كمدير لإحدى المؤسسات، حضرت الاجتماع السنوي للمديرين في وزارة الصناعة وقتها، وجرت العادة أن المدير يتغير كل خمس سنوات إلا في حالات نادرة، وصادف ذلك الوقت انتهاء مدة تكليف أحد المديرين الناجحين والذي ذاع صيته من حيث تعامله الراقي واهتمامه بالموظفين والعمال والإنتاج ومن حيث حضوره الإعلامي، وكانت الشائعات حول ترشيح أحد الزملاء ليحل محله كمدير جديد، وسألت ذلك الزميل عما إذا كان متحمساً لتلك المهمة؟ فأجابني قائلاً: «سأرفض بكل تأكيد!»، وعندما سألته عن السبب أجابني بقوله: «لكل المدير أتعب من بعده، فسيب أدائه المميز سيكون المدير الجديد دوماً في محل المقارنات والانتقادات من العمال والزبائن ومن مسؤولي الوزارة، ولا يمكن أن يقبل بحوض هذه التجربة شخص عاقل إلا إذا كان متعطشاً لأي منصب من دون التفكير في العواقب!».

إن أسوأ الممارسات على الإطلاق هي الحرب المعلنة والخفية على الموظفين القدامى الذين صنعوا إنجازات مع الإدارات السابقة والسعي إلى تظيفشهم وتهميشهم وعزلهم وذلك للتشفي والانتقام من المديرين السابقين في سلوك ينبع عن عقلية طفولية ونفسية مريضة، أما الوضع المثالي فأراه في العمل المؤسسي المتكامل البناء على ما سبق من إنجازات ونجاحات مع السعي إلى التطوير والتحسن والتغيير الإيجابي الذي يخدم المصلحة العامة وليس المصالح الشخصية الضيقة وعبر احتواء الموظفين وتدريبهم وتطوير مهاراتهم وإعداد الصف الثاني ليتولوا القيادة من بعد رحيلك بنجاح واقتدار.

وباختصار، ليس الهدف لك كمدير أو مسؤول أن تتعب من بعدك، بل أن تريح ضميرك أن تضمن أنك قدمت كل ما يمكن لخدمة الناس وفنهم وصناعة الأثر الإيجابي، إذا فعلت ذلك فأنا أضمن لك أنك لن تتعب من بعدك بل ستحفره لتجاوزك والتفوق عليك إذا كان شخصاً نظيف القلب. وأختم بالحكمة القائلة: «لا تتحاور تحسبن صورتك لأحد، كلنا عابيون في نظر من لا يعرفنا، مغرورون في نظر من يكرهنا، جيدون في نظر من يعرفنا، رائعون في نظر من يحبنا».

أهم بديهيات النجاح للمدير الجديد: أن يكون قدوة حسنة في التزامه بمواعيده وسلوكياته، وأن يحترم سابقيه ويعترف بفضلهم وسبقهم، وألا يستنكف عن الجلوس لمروسيه ومعرفة طموحاتهم ومشاكلهم والتودد إليهم، وأن يفرق بين الحزم المطلوب والغلظة المذمومة. وبالنهاية، أفضل الرؤساء هو أقلهم إصداراً للأوامر، أما عن الأخطاء الأساسية في عالم الإدارة: فمن الخطأ أن تعتقد أن الجميع سيرحبون بقدموك، ومن الخطأ النظر لمن يريد التقرب إليك أنهم أصحاب مطامع شخصية، ومن الأخطاء الشائعة للمديرين الجدد إحداث تغييرات سريعة واتخاذ قرارات عاجلة فور توليهم الإدارة من دون أن تكون لديهم رؤية كاملة لأوضاع المؤسسة فإن هذا غالباً يخلق فجوة كبيرة وتوجساً من المدير الجديد.

من الأخطاء الخطيرة أن تتجيب عن كل شيء بوجه إليك من رؤساءك أو مرووسيك ولو كنت لا تعرفه، وأخطر منه المتادي في التموه وخبرك الصمت في هذه الحالة والتريث وليس عيباً أن تقول لا أعلم. من الخطأ التعامل مع المرووسين باعتبارهم أحد الممتلكات الشخصية فتقول موظفي وإدارتي ونحو ذلك من عبارات ولو غير مقصودة. ختاماً: ابن جسور الثقة مع مرووسيك؟

غداً حاكم مصرف سورية المركزي ضيفاً على التجار قباني لـ«الوطن»: التاجر لم يستوعب قرارات «المركزي» لأنه معتاد على العمل مع «الشقيقة»

رامز محفوظ



كشف مدير مكتب غرفة تجارة دمشق عماد قباني لـ«الوطن»، عن اجتماع سيعقد غداً في غرفة تجارة دمشق سيجمع التجار مع حاكم مصرف سورية المركزي للحديث عن القرار الذي صدر مؤخراً الذي تضمن موضوع تمويل المستوردة وتعد إعادة قطع التصدير، مبيّناً أن غرفة تجارة دمشق وجهت دعوة للحاكم من أجل تبديد مخاوف المصيرين والمتقاعدين بالنسبة لهذا الموضوع ومن أجل السماع لمشاكلهم وإيجاد حل لها، وتم تحديد موعد اللقاء الساعة الخامسة مساءً لأن هذا التوقيت مناسب للتاجر ومن أجل أن يكون الوقت مفتوح وبالتالي الإستماع هناك حماية للمصدر لأنه سيأخذ إيصالاً من الشركة التي يحصل منها على الدولار وهذا الإيصال هو بمنزلة حماية للمصدر، لافتاً إلى أنه سابقاً عند إعادة قطع التصدير كان يتم دفع قيمة القطع على سعر المصرف المركزي أما اليوم فقد تم إلغاء هذا الأمر، موضحاً أنه تم تحديد أربع شركات صرافة يستطيع المصدر الحصول على قيمة قطع التصدير منها.

إياها بالدولة السورية. وبين أنه بعد هذا الإجراء أصبح هناك حماية للمصدر لأنه سيأخذ إيصالاً من الشركة التي يحصل منها على الدولار وهذا الإيصال هو بمنزلة حماية للمصدر، لافتاً إلى أنه سابقاً عند إعادة قطع التصدير كان يتم دفع قيمة القطع على سعر المصرف المركزي أما اليوم فقد تم إلغاء هذا الأمر، موضحاً أنه تم تحديد أربع شركات صرافة يستطيع المصدر الحصول على قيمة قطع التصدير منها. وأكد أن عدم استيعاب التاجر لفائدة هذه القرارات التي صدرت من المصرف المركزي لأن التاجر معتاد على العمل مع «الشقيقة»، لافتاً إلى أن عمل «الشقيقة» توقف مع صدور هذه القرارات المتعلقة بتعهد إعادة القطع وتمويل المستوردة، إضافة إلى أن التاجر دائماً عنده خوف بالنسبة لهذا الموضوع وعنده تهرب ضريبي ويات اليوم سيستورد بهاسه الحقيقي. وأشار إلى أنه كان لدى التاجر «شقيقة»، يجلبون له الاسم والبضاعة وبعد هذا القرار اتكفأ هؤلاء، واليوم نحن نعمل بنظام

وزير الزراعة: تأمين ٧٠ ألف طن بذار قمح و٥٠ ألف طن من الأسمدة الفوسفاتية

هنا غانم



أكد وزير الزراعة حسان قطنا أن الحكومة مستمرة في دعم القطاع الزراعي وهو أولوية بالنسبة لها وخاصة ما يتعلق بتأمين مستلزمات الإنتاج والمحروقات، جاء ذلك خلال جولة قام بها الوزير على دير مائر وتكاثر ومزرعة القروص والحسينية بريف دمشق الذين طالبوا الوزير بضرورة توفير مادة المازوت الزراعي في أوقاتها المناسبة سواء في أوقات تجهيز الأراضي قبل زراعتها ومن ثم ساقبائها، إضافة لتأمين الاحتياجات من وسائل العمل المحاصيل بالأسمدة المدومة، وتوفير الأعلاف والأدوية البيطرية بأسعار مقبولة وضمان إيصالها للمربين، وكذلك تأمين الكهرباء والقروض لتزويد الطاقة البديلة حتى للأبار غير المرخصة وشق الطرق الزراعية وتأهيل الطرق القديمة واستصلاح الأراضي، وزيادة المنح والمشاريع للمرأة الريفية. وخلال الجولة أكد الوزير للفلاحين أن إقرار الخطة الزراعية جاء بآثر هذا العام بهدف تأمين متطلباتها قبل البدء بتنفيذها حيث تم تأمين ٧٠ ألف طن بذار قمح مغربية ومعقمة جاهزة للتوزيع و٥٠ ألف طن من الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية سيتم توزيعها على دفتين للمحاصيل الإستراتيجية والرئيسية والأشجار المثمرة، كما تم التوجه من رئاسة مجلس الوزراء ليكون المازوت للقطاع الزراعي والتدفئة كإولوية، موضحاً أن الدعم لأسعار

مستلزمات الإنتاج سيكون محدود ١٥ بالمئة من سعرها في السوق، لافتاً إلى أن أية تسعير المحاصيل الإستراتيجية تغيرت بحيث سيتم التسعير وفق الأسعار التسويقية مما يحقق دعماً مضاعفاً للفلاح وماهم ربح محبب، مشيراً إلى أن الدولة فتحت باب الإقراض لتزويد الطاقة البديلة بقروض ميسرة، وأيضاً اعتمدت آلية تمويل جديدة للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر وهذا يدعم الأسر الريفية ويساهم في خلق فرص جديدة لهما للعمل وتحسين الانتقاء الذاتي ودخل إضافي. الوزير أضاف إن الهدف من الجولة هو لقاء الفلاحين في حقولهم والحضور معهم والإستماع إلى مطالبهم

الموظفون يسحبون حوالي ٢٠ ملياراً شهرياً من صرافات العقاري و١٨٥ صرافاً بدمشق

عبد الهادي شياط



صرح مدير في المصرف العقاري لـ«الوطن» بأن سبب بطء تنفيذ عمليات السحب لدى الصرافات العقارية سببه شدة الضغط على الشبكة المشغلة للصرافات وأن هذه المشكلة تنتهي اليوم بعد صرف معظم كتلة الرواتب والأجور الشهرية للمقاعدين، وبين أن كتلة الرواتب والأجور الشهرية للموظفة لدى العقاري ارتفعت من ١٤ مليار ليرة إلى ٢٠ مليار ليرة بعد زيادة الأجور الأخيرة مع بقاء عدد الصرافات العاملة على حاله، مبيّناً أن الكتلة المالية للمقاعدين التي تم صرف معظمها خلال الأيام الأخيرة تتجاوز ٧ مليارات ليرة شكلت ضغطاً على شبكة ونظام عمل الصرافات لأن معظم هذه الكتلة يصرف خلال اليومين الأول والثاني من تحويل هذه الكتلة للمصرف العقاري وأنه إضافة للضغط الحالي على صرافات العقاري يتم توظيف نحو ١٠٠ ألف مقاعد لدى المواطنين ورواتبهم لدى مصرفي الصناعات والتسليف الشعبي بسحب أجورهم الشهرية لدى المصرف العقاري والتسليف الشعبي والذين يصل عددهم نحو ٦٢ ألفاً مع ٥٢ ألفاً في مصرف التسليف الشعبي و١٠ آلاف في المصرف

الصناعي وأن العقاري يعمل على بحث كل البدائل الممكنة لتقديم خدمة جيدة عبر صرافات العقاري، وفي هذا الاتجاه عمل العقاري على مذكرة مع البريد تسمح للمواطنين ورواتبهم لدى مصرفي الصناعات والتسليف الشعبي بسحب أجورهم الشهرية عبر نقاط البيع لدى مراكز البريد في مختلف المحافظات ويصل عددها لنحو ٤٢ نقطة بيع معظمها يتوزع في الأرياف وعلى التوازي لذلك تم رفع سقف السحب من نقطة البيع من ٦٠ ألف ليرة إلى ١٠٠ ألف ليرة. وبين أنه على سبيل المثال تم تغذية الصرافات العاملة في مبنى إدارة المصرف بـ ٣٠٠٠ ورقة نقدية لدى الصرافات القديمة وإلى نحو ١٥ مليون ليرة لدى الصرافات الجديدة في دمشق وريفها ومعظمها ضمن مدينة دمشق.

تجار يمتنعون عن التقدم لمناقصات زيوت حماة

الوطن

عزف الكثير من المواطنين عن شراء زيت بذور القطن المكرر بعد ارتفاع سعره ليقارب أسعار زيوت عباد الشمس والذرة في الأسواق السورية، حيث حددت شركة زيوت حماة بتاريخ ١٥ تموز من العام الحالي أسعاراً جديدة لزيت بذور القطن (مärke العاصي) المكرر والمعبأ لديها. ويزتر الشركة أن العبوة (سعة ٤ ليترات) ستباع بسعر ٢٠٥٠٠ ليرة، والعبوة (سعة ١٠ ليترات) بسعر ١١٠٠٠ ليرة (أي نحو ٥٥٠٠ ل.س لللتر وسطيًا).

مدير الشركة المهندس عبد المجيد قلعة بين لـ«الوطن» أن سبب رفع أسعار الزيت يعود إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج والرواتب والأجور ومادة المازوت، منوها بأنه وبناء على اجتماع اللجنة الإدارية وبحضور ممثل عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك يتم التسعير حسب التكلفة مع هامش ربح بسيط. وأشار قلعة إلى أن الشركة استطاعت أن تنتج منذ بداية العام وحتى الشهر الثامن ٢١٩ طناً من زيت القطن المكرر باعت ١٧٦ طناً بقيمة تجاوزت ٨٠٠ مليون ليرة سورية، وذلك رغم كل الصعوبات التي تعترض سير العملية الإنتاجية والمتملة بقلّة اليد العاملة وعزوف كثير من العارضين عن الإشتراك بالمناقصات وعدم الالتزام لفترة طويلة بسبب تقلبات وعدم استقرار الأسعار. وعدم توفر القطع التبديلية التي كان يتم تأمينها في السابق عن طريق الاستيراد من الشركات المصنعة لها (أميركا- إنكلترا)، إضافة إلى قلّة المادة الأولية (بذر القطن)، حيث لم تتجاوز كمية بذور القطن المستلمة منذ بداية العام وحتى شهر آب ٣ آلاف طن علماً أن الكمية المخطط لاستلامها تتجاوز ١٠ أطنان. ولفت قلعة إلى أنه تم إنتاج ما يقرب من ٢٢٠٠ طن من مادة الكسبة وقد تم تسويق كامل المنتج المؤسسة أعلاف حماة ليتم توزيعه ضمن المكن العلفي.

جمعية حماية المستهلك تسأل وزير الاقتصاد والتتوين؟

ما سبب ارتفاع أسعار الحليب؟

الوطن

تزداد حتى ارتفاع الأسعار يوماً بعد يوم فقد وصلت أسعار الحليب ومشقاته لمستويات عالية، وفي رصد «الوطن» لأسواق دمشق تمت ملاحظة تباين الأسعار بين المحافظات ومنها على سبيل المثال لا الحصر وصول سعر كيلو الحليب الطازج لـ ١٧٠٠٠ ليرة وكيلو الحليب البلدية لـ ٧٠٠٠ ليرة وكيلو اللبن الكريمة لـ ٥٠٠٠ ليرة والجبنة البلدية البيضاء ٨٠٠٠ ليرة أما الجبنة المشتلة فقد وصل سعر الكيلو لـ ١٦ ألف ليرة ومادة اللبن الرائب ٢٠٠٠ ليرة للكيلو وبالنسبة للحليب المجفف المستورد تراوح سعره بين ١٨ ألفاً و٢٠ ألفاً للكيلو الواحد، في حين يبيع أصحاب بعض المحال التجارية أن الارتفاع يزداد بشكل أسبوعي من قبل التجار من دون معرفة السبب المباشر إضافة

وأضاف: لاحظنا ارتفاعات غير معقولة في أسعار الألبان والأجبان، مشيراً إلى أنه لا توجد مبررات واضحة أو مقبولة إلى الآن. ولفت إلى أن الجمعية رفعت كتاباً إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إضافة إلى توجيه كتاب لوزارة الاقتصاد لبيان سبب ارتفاع سعر كيلو الحليب المجفف لكونه مادة مستوردة ومن مسؤولية الوزارة علماً أن سعر الصرف ثابت منذ فترة ولم يتغير. هذا وقد أصدرت الجمعية الحرفية لصناعة الألبان والأجبان نشرة لأسعار الحليب ومشقاته وأواخر الشهر الماضي حيث تم تحديد سعر كيلو الحليب ١٣٠٠ ليرة واللبن الرائب ١٧٠٠ ليرة والجبنة البلدية الكاملة النسم ٧٠٠٠ ليرة. رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز المغالبي عن ورود عدة شكاوى إلى ارتفاع أسعار اللقاحات الأخيرة حول الحليب ومشقاته من البان وأجبان.

أن سعر الحليب مرتبط بسعر العلف للابقار وصعوبة تأمينه إضافة إلى ارتفاع أسعار اللقاحات البيطرية. وأوضح أبو محمود وهو صاحب مزرعة في إحدى المناطق الريفية إلى قيام بعض أصحاب المحال بغلي الحليب خوفاً من فساده وهذا يؤثر أيضاً في سعر المادة. وأضاف أن ارتفاع أسعار اللقاحات البيطرية، وأوضح أبو محمود وهو صاحب مزرعة في إحدى المناطق الريفية إلى قيام بعض أصحاب المحال بغلي الحليب خوفاً من فساده وهذا يؤثر أيضاً في سعر المادة. وأضاف أن ارتفاع أسعار اللقاحات البيطرية، وأوضح أبو محمود وهو صاحب مزرعة في إحدى المناطق الريفية إلى قيام بعض أصحاب المحال بغلي الحليب خوفاً من فساده وهذا يؤثر أيضاً في سعر المادة.

شبكة الأغا خان للتنمية ومؤسسة التمويل الصغير يطلقان العلامة التجارية لتحول المؤسسة إلى مصرف الوطن

أطلقت شبكة الأغا خان للتنمية ومؤسسة التمويل الصغير يطلقان العلامة التجارية لتحول المؤسسة إلى مصرف الوطن. أطلقت شبكة الأغا خان للتنمية ومؤسسة التمويل الصغير الأولى العلامة التجارية لتحول المؤسسة إلى مصرف سورية ومؤسسة التمويل الصغير الأولى العلامة التجارية لتحول المؤسسة إلى مصرف سورية. برأس مال مصرح عنه به مليارات ليرة سورية، ففي عام ٢٠٠٨ بموجب المرسوم الخاص بإحداث مؤسسة التمويل الصغير تمت موافقة المصرف المركزي على تحويل برنامح القروض الصغيرة إلى أول مؤسسة للتمويل الصغير. وفي عام ٢٠٢١ صدر القانون الخاص بإحداث مصارف التمويل الصغير التي سيمثل نقلة نوعية في قطاع التمويل الأصغر في سورية. ولفت إلى أن الجمعية رفعت كتاباً إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إضافة إلى توجيه كتاب لوزارة الاقتصاد لبيان سبب ارتفاع سعر كيلو الحليب المجفف لكونه مادة مستوردة ومن مسؤولية الوزارة علماً أن سعر الصرف ثابت منذ فترة ولم يتغير. هذا وقد أصدرت الجمعية الحرفية لصناعة الألبان والأجبان نشرة لأسعار الحليب ومشقاته وأواخر الشهر الماضي حيث تم تحديد سعر كيلو الحليب ١٣٠٠ ليرة واللبن الرائب ١٧٠٠ ليرة والجبنة البلدية الكاملة النسم ٧٠٠٠ ليرة. رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز المغالبي عن ورود عدة شكاوى إلى ارتفاع أسعار اللقاحات الأخيرة حول الحليب ومشقاته من البان وأجبان.

سرور لـ «الوطن»: هوية دمشق لا صناعية ولا زراعية بل مدينة خدمات وأموال

مرسوم بإحداث منطقة تنظيم مدخل دمشق الشمالي للمنطقتين العقاريتين (قايون - حرستا)

محمد راكان مصطفى

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم رقم ٢٣٧/٢٠٢١ المتضمن إحداث منطقة تنظيم مدخل دمشق الشمالي للمنطقتين العقاريتين (قايون - حرستا) في محافظة دمشق استناداً إلى المخطط التنظيمي التفصيلي رقم ١٠٤ الصادر والمصدق، وإلى دراسة الجدوى الاقتصادية المعتمدة.

عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق فيصل سرور بين لـ «الوطن»، أن المرسوم صدر بناء على كتب محافظة دمشق، وكان الهدف أن يصدر المخصص على القانون ١٠٠ رقم المعدل للقانون ٦٦، لما وجدنا من نتائج جيدة محققة في منطقة ماروتا وباسيلا المنطقتين التنظيميتين الأولى شرق الحزة والأخرى في الخلق الجنوبي والمحدثتين بالمرسوم ٦٦. وقال: المرسوم ٦٦ كان الأول من نوعه بتحقيق أكبر عدالة لأكثر شريحة من المواطنين، وأوسع مجال اقتصادي واستثماري، كما أنه يعطي المحافظة الكثير من الأريحية بالعمل، لأن المحافظة يقع على عاتقها تنفيذ البنى التحتية التي



أصبح اليوم تنفيذها مكلفاً جداً، ما يعادل ٢٠ و ٣٠ ضعفاً للكلفة في عام ٢٠١٢. وأضاف: وتم التأكد خلال الدراسة من تحقيق الجدوى الاقتصادية لتنفيذ المخطط التنفيذي، فإن تنفيذ البنى التحتية شوارع وكهرباء.. يتطلب كلفاً عالية لن يتم تحصيلها وإنما سيتم تسديدها من مبالغ استثمارية سوف تؤخذ من المخطط حيث تقدر حصة المحافظة بـ ٢٠٠ وذلك مقابل نفقات التنظيم والبنى التحتية، وتابع قائلاً: في حين القوانين الأخرى

السابقة للتنظيم العمراني كانت تقع نفقات البنى التحتية على المحافظة، والمحافظة تحصلها من المواطن يسمى رسوم نفقات تنظيم ورسوم نفقات البنى التحتية. وأوضح عضو المكتب التنفيذي أنه بعد صدور المرسوم سوف تتم دعوة الكل المواطنين من لهم حقوق في هذه المنطقة، ليقوموا بتقديم طلب، وذلك للمالكين بموجب أحكام قضائية أو وعالات كاتب عدل أو لجهة ترسانة قاض وذلك بعد الانتهاء من تقديم الطلبات، كما سيتم تشكيل لجان

وذلك خلال مدة يتم تحديدها من المحافظة، منوهاً بأن المالكين عاطلو ليسوا بحاجة لتقديم طلبات، مضيفاً: بعد الانتهاء من تقديم الطلبات يتم إرسال الطلبات للجان حل الخلافات برئاسة قاض وعضوية المصالح العقارية ومحافظة دمشق ومقر من المحافظة حقوقي للبت بأحقية مقدم طلب بالحصول على الأسمه. وأشار إلى تشكيل لجان حل الخلافات كل لجنة برئاسة قاض وذلك بعد الانتهاء من تقديم الطلبات، كما سيتم تشكيل لجان

التقييم برئاسة قاض وعضوية ٢٠ يتم انتخابهم من المالكين وعضوين أحدهما من الطابو وآخر من المحافظة، مهمتها تقييم العقارات على الوضع الراهن وبالسعر الراجح وبما يجويه العقار من إشغالات وحتى أبارماء. وبين سرور أن المخطط التنظيمي الجديد أخذ بعين الاعتبار هوية دمشق، وأنها ليست مدينة صناعية ولا زراعية بل هي مدينة خدمات ومدينة أموال واستثمار، منوهاً بأنه تم مراعاة الطابع السكني والتجاري والخدمي والسياحي، مضيفاً: وعملنا على تجاوز أي أخطاء صادف وجودها بمخططات ماروتا باسيليلا، وتوافقها من خلال اللجان الدراسة للمخطط

وأوضح سرور أن الإخلاء من الشاغلين يتم بعد صرف إيجار سكن لمدة سنتين للمستحقين ووفقاً للقانون حدد الإيجار بنسبة ٥ بالمائة سنوياً من قيمة البيت، وقال: يعني إذا ساكن ببيت حقه ١٠٠ مليون فبتم تحديد الإجرة ٥ ملايين بالسنه تصرف مدة سنتين. وبين عضو المكتب التنفيذي أنه يتم حالياً اختيار اسم لهذه المنطقة سوف يصدر قريباً وسوف يكون بنفس طابع الأسماء السورية التي تمثل دمشق باللغة السريانية.

شكاوى من طلاب المناطق الساخنة من صعوبة انتقالهم لإجراء السبر

وزير التربية لـ «الوطن»: لا يمكن إلغاء السبر للراغبين بالدراسة الحرة للحفاظ على الموثوقية بالشهادة السورية

محمود الصالح

وصل «الوطن» العديد من الشكاوى من أبناء المناطق الساخنة في الرقة والحسكة ودير الزور وريف حلب الشمالي والغربي وإدلب، عن صعوبة انتقالهم إلى المناطق الآمنة لإجراء عملية السبر للتقدم الشهادة العامة للدراسة الحرة، موضحين بتكديهم تكاليف عالية نتيجة السفر والإقامة، تاركين عن صعوبة خروجهم من هذه المناطق بسبب منعهم من المجموعات الإرهابية المسلحة، مطالبين باستثنائهم من عملية السبر، أو أن يتم السبر من معلمي الوزارة المقيمين في تلك المناطق.

وزير التربية دارم طباع بين لـ «الوطن» أن الهدف من إجراء السبر للراغبين بالتقدم لامتحانات الشهادة العامة بصفة دراسة حرة، هو الاستمرار في تحقيق الموثوقية التي حققتها الشهادة العلمية السورية خلال تاريخها العلمي الطويل، معتبراً أن عدم يأتي في إطار سعي الوزارة إلى تسهيل موثوقية الشهادة السورية. وأضاف طباع أن الوزارة بالتعاون مع المنظمات الدولية قامت توفير أماكن للإقامة للطلاب الراغبين في التقدم للسبر لامتحانات الشهادة العامة الثانوية

ومنها والإعدادية، إضافة إلى قيامه ومن خلال المنظمات الدولية المتعاونة بتقديم تعويضات الانتقال لؤلاء الطلاب، وكل ذلك يأتي في إطار سعي الوزارة إلى تسهيل وصول الطلاب إلى أماكن السبر. وأضاف طباع: إن وزارة التربية تتعامل مع جميع أبناء الوطن على قدم المساواة بغض النظر عن أماكن إقامتهم، وهناك آلاف المعلمين والمدرسين ممن يقيمون في

المناطق الساخنة ويقضون روايتهم من الدولة من دون أي انقطاع، لأن الحكومة تترك أهمية وجود هؤلاء المدرسين الذين يقيمون بتعليم أبناء تلك المناطق بشكل غير مباشر، وهذا ما حافظ على مستوى التعليم، بل استطاع الكثير من الطلاب من المقيمين في المناطق الساخنة من تحقيق نتائج متميزة في الامتحانات، والفضل يعود إلى أولئك المعلمين المقيمين فيها،

والذين ما زالوا يؤدون رسالتهم كما يجب، ولكن بشكل غير مباشر أو منتظم، والمهم أن النتيجة التعليمية لهذه الجهود كانت إيجابية. وعن استثناء الطلاب الذين درسوا المنهاج «ب» والمنهاج التعويضية الأخرى من شرط العمر في معرض تقديمهم للتعليم العام بين الطباع، أن القرار جاء بهدف تشجيع الطلاب على تحقيق التفوق، مبيّناً

أنه تم إصدار قرار باستثناء جميع الطلاب المنفوقين من شرط العمر في الدخول إلى التعليم العام وخاصة للطلاب من المرحلة الإعدادية. ووعد وزير التربية باستمرار تقديم المحفزات للطلاب المنفوقين، ليصبح شرط العمر في معرض تقديمهم للتعليم العام بين الطباع، ولا يبقى مجرد استثناء مقتصر على البعض منهم.

نفوق ٤٠ بالمئة من خلايا النحل في القنيطرة

رئيس جمعية النحالين: بسبب الدبابير والمرض والثلج.. ولا نملك ما نعوض به المربين

النفوق) وبعد النفوق انخفض العدد إلى ٦ آلاف خلية، منوهاً بأن مديرية الزراعة تعمل على إنتاج ملكات النحل السوري المحلي الملقحة وإنتاج الطرود وبيعها لمربي النحل بأسعار رمزية وتشجيعية وذلك ضمن خطة وزارة الزراعة لإعادة الألق في تربية النحل لسابق عهده في محافظة القنيطرة من خلال منحل المديرية في نبع الفوار التابع لدائرة وقاية النباتات، علماً أن المنحل يعتني به كادر فني خبير ومختص في تربية النحل وتغذيته وإكثاره وإنتاج ملكات النحل الحيوية الخصبة والقوية والفتية وبيعها للإخوة مربي النحل، منوهاً بأن المنحل ترده منشرة صغيرة في خان أرنية تقوم بصناعة الخلايا الخشبية وكل ملحقاتها وتصنع الخلايا من خشب السويد وهو من أجود الأخشاب لهذه الغاية لجودته في الصلابة والعزل من المؤثرات الخارجية.



معاون مدير الزراعة: لم ننتلق أي شكوى من المربين

بسر مدعوم. معاون مدير الزراعة عبد الله شرارة أكد أن دور المديرية ينحصر في منح أذونات ترحيل الخلايا والرعاية الصحية للخلايا المريضة في حال تقديم شكوى من المربين حيث يوجد مخبر متكامل في دائرة الوقاية بالمديرية لتحليل الأمراض الخاصة بالنحل، مؤكداً أنه لم يتقدم أي نحال بشكوى لمديرية الزراعة حول إصابة النحل بأمراض أو أي أضرار. وأوضح شرارة أن عدد النحالين المسجلين على قيود شعبة النحل بالمديرية وجمعية النحالين في القنيطرة ٧٠٤ نحالين وعدد الخلايا ١٠ آلاف خلية (قبل حالة

القنيطرة - خالد خالد

توقعت مديرية الزراعة في القنيطرة قبل نحو شهرين أن يصل إنتاج المحافظة من العسل نحو ٦٥ طناً وذلك وفق عدد الطرود وخلايا النحل والباقي ١٠٨٢٨ خلية، ولكن على أرض الواقع يبدو أن حالة النحالين بكافة الإنتاج ذهبت أدراج الرياح ولم تتوافق مع ما توقعته المديرية.

شكاوى النحالين كثر من حالات نفوق كبيرة للنحل في القطعتين الشمالي والجنوبي و قدرت النسبة بين ٤٠ - ٤٥ بالمئة من خلايا النحل وهي حالة يجب الوقوف عندها مطولاً وأولاد من لجنة تحديد الأسباب والمبررات وتحديد المسؤولية والجهة المقصرة، وهذا ما طالب به عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الزراعة أحمد عبد خلال مجلس المحافظة من دون أن يلقى هذا الطلب أي استجابة والحجة أن اللجنة لن تأتي بنتائج حالياً وكان المفترض أن تشكل تلك اللجنة خلال فترة نفوق النحل لأخذ عينات وتحليلها بالمخبر التابع لدائرة وقاية النبات بمديرية الزراعة، ليكون النحالون هذه المرة ضحية إجراءات قاصرة من الجهات المعنية!

رئيس جمعية النحالين في القنيطرة محمد داود بين أن من أسباب نفوق النحل بالمحافظة الإصابة بمرض (التوزيم) والتغير المناخي وصعوبة نقل الخلايا لأسباب متعددة، حيث طرأ ارتفاع على درجات الحرارة خلال مربيغينية الشتاء ما أدى إلى عدم موت الدبور الأحمر والأصفر اللذين هاجما خلايا النحل، مضيفاً: وبعد هطل الثلج والصيف لمدة أسبوع اشتغال السلطات العامة بإدعاءات كاذبة وكيدية، مشيراً إلى أن الهدف من إصدار الركب وسائق التسيي بمنع الأول من الشكاوى الكبيرة بسبب الظروف الجوية غير المناسبة. وأوضح أن بعض المربين فقدوا جميع خلاياهم والبعض الآخر فقد



محمد منار حميجو

كشف مصدر في إدارة المرور أنه تم توقيف أكثر من ٢٠٠ سائق تكسي في محكمة السير في دمشق خلال الأسبوع الماضي نتيجة تعاضيمهم أجوراً زائدة من الركاب وعدم التزامهم بالعداد، مؤكداً أن معدل السائقين الذين يتم توقيفهم يومياً وصل إلى بين ٣٥ إلى ٤٠ سائقاً مخالفاً في دمشق.

وفي تصريح لـ «الوطن» أوضح مسؤول في المحافظة بوساطة نقل المصدر أن فرع المرور في دمشق قام بحملة كبيرة خلال الفترة الماضية لضبط حالات قاضي التسعيرة الزائدة التي يتقاضها سائقو المرتفعة أعباء إضافية.

بالجرم المشهود. المصدر أوضح أنه لم يتم إخلاء سبيل أي سائق قبل انتهاء مدة الحبس المقررة له وذلك من باب الشدند في العقوبة للحد من هذه الظاهرة إلى أقل درجة ممكنة، مؤكداً أن الحبس حالياً أقوى من أي غرامة مالية باعتبار أن أعمال الموقوف سوف تتعطل في هذه الفترة وبالتالي سيدفع تكاليف أكثر أثناء فترة حبسه. ولفت إلى أن الدوريات انتشرت في كل أحياء العاصمة وكثير من الأحيان يستوقفون التسيي العمومية لسؤال الراكب عن المسافر وأيضاً بمدى التزام السائق بالعداد. وبين المصدر أن الحملة مستمرة حتى يشعر المواطن أن الأمور عادت إلى وضعها الطبيعي وألا يكون هناك نقاش لأجرة زائدة من أصحاب التسيي. وأشار إلى أن المواطن الشكاوي ثقافة الشكاوي والدليل الشكاوي الكثيرة التي وردت في الفترة الأخيرة، لافتاً إلى أن المواطن إما أن يقدم طلباً يتضمن الشكاوى بحق السائق يذكر فيها تفاصيل المخالفة والمكان التي حدثت فيه إضافة إلى

أجور النقل ترهق كاهل ١٤ ألف عامل

غير مخدمين بوسائل نقل في السويداء

السويداء - عبيد صيموعة

باتت أجور النقل المرتفعة جداً ولا تتوافق مع رواتب العاملين والموظفين في القطاعات الحكومية هي القضية، خاصة بعد أن أصبح الراتب بمنزلة بدل أجور للقل معز معه الكثيرون عن الالتزام بالادوام الرسمي اليومي، حيث أخذ إجازات متلاحقة وبيع آخرين إلى تقديم الاستقالات لعدم قدرتهم على الوصول إلى وظائفهم يومياً.

النقابات العمالية وأمام هذا الواقع خاطبت الاتحاد العام للعامل للعمل على تأمين خدمة النقل للعاملين لدى الجهات العامة. وأكد رئيس اتحاد عمال السويداء هاني أيوب لـ «الوطن» أنه بناء على تلك المخاطبات والمطالبات قامت رئاسة مجلس الوزراء بمخاطبة وزارة الإدارة المحلية بكتاب تضمن العمل على دراسة موضوع تأمين خدمة نقل للعاملين لدى جهات الدولة التي لا تمتلك أليات نقل جماعي من وإلى أماكن العمل مع تقديم المقترحات والتوصيات المناسبة حيث قامت وزارة الإدارة المحلية بدورها بمخاطبة المحافظين بضمون الكتاب.

وأوضح أيوب أنه وبناء على كتاب رئاسة مجلس الوزراء قام اتحاد العمال بدراسة واقع العمال على ساحة المحافظة لتبيان المخدمين وغير المخدمين منهم بوسائل نقل ليتين أن العاملين المخدمين بهذه الوسائط يتجاوز عددهم تسعة آلاف عامل وعاملة، مع بقاء نحو ١٤ ألف عامل وعاملة غير مخدمين بهذه الوسائط، بقوا تحت رحمة وسائل النقل العامة التي شكلت أجورها المرتفعة أعباء إضافية.

ولفت أيوب إلى أنه ويهدف إنصاف هؤلاء الموظفين قام الاتحاد بتسيير كتاب إلى محافظ السويداء بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٢ متضمناً العديد من المقترحات والحلول التي يمكن اعتماد أحدها لحل إشكالية نقل العمال، حيث كان أول المقترحات مخاطبة وزارة المالية لرصد اعتمادات مالية إضافية للوحدات غير المخدمة بوسائل نقل تؤمن نقل العمال ذهاباً وإياباً، أو مخاطبة الوزارات المعنية لتأمين وسائل نقل للوحدات التي تتبع لها ليكون الاقتراح الأخير في حال تعذر تحقيق أحد الاقتراحات السابقة تأمين بدل نقدي للعاملين غير المخدمين بوساطة نقل. مصدر مسؤول في المحافظة أكد لـ «الوطن» عدم جدوى تأمين وسائل نقل إضافية للعاملين حالياً في ظل شح الحروفات وقلة كمياتها الواردة للمحافظة لأنه وحسب رايه حتى لو تم حالياً تأمين أليات النقل وتعدر معها تأمين الحروفات من مازوت وبنزين فإن كل الجهات العامة ستعود للإشكالية ذاتها وهي عجزها عن نقل عمالها بشكل يومي ليبقى مقترح تأمين البديل النقدي الأكثر جدوى في حال تم نقاش تلك المقترحات من قبل رئاسة مجلس الوزراء.

لجنة التحقيق في تسرب الفيول تتوصل إلى «تعميم»

وزير النفط لـ«الوطن»: التعميم على كل الشركات النفطية والكهربائية التقيد بإجراءات الوقاية لمنع تكرار ما حدث



| طرطوس - هيثم يحيى محمد

تتطلب الاستفادة من درس (الكارثة) البيئية والاقتصادية التي حصلت جراء تسرب الفيول من أحد خزانات محطة توليد بانياس الحرارية التابعة لوزارة الكهرباء معرفة الأسباب التي أدت إلى هذا التسرب ومسألة ومحاسبة المقصرين أو المهملين أو المخربين المسؤولين عنها، كما تتطلب القيام بإجراءات وقائية في كل المنشآت النفطية والخزانات داخل محطات التوليد أو في المصفاة أو نقل النفط أو غيرها حتى لا يتكرر ما حصل، ولكن تمت دراسة الأسباب بدقة من قبل مختصين تزيين لم تسمع عنهم بعد ولم تلمس أي خطوات عملية باتجاهه حتى الآن لأسباب نجعلها أما بالنسبة للإجراءات الوقائية فقد علمنا من مصادر مطلعة وموثوقة أن وزارة النفط شكلت لجنة لهذا الغرض وأن اللجنة قامت بالكشف على خزانات مصفاة بانياس وشركة نقل النفط ومحطة بانياس الحرارية وشخصت واقع هذه الخزانات التي يصل عددها لنحو المئة ورفعت محضراً بكل التفاصيل إلى وزير النفط لخص لجملة توصيات مهمة. وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة ورداً على تساؤلات «الوطن» عن الغاية من تشكيل اللجنة وعملها والتوصيات التي خرجت بها وتم تصديقها قال: على خلفية قضية تسرب مادة الفيول إلى



الشاطئ السوري من المحطة الحرارية في بانياس، وما صاحب هذا التلوث من أضرار على الساحل السوري والثروة السمكية البحرية تم تشكيل لجنة برئاسة معاون وزير النفط والثروة المعدنية لشؤون النفط والغاز وعضوية العديد من المديرين الفنيين والأخصائيين بمشاركة وزارة الكهرباء مهمتها القيام بتفقد خزانات النفط والمنشآت النفطية في منشآت التخزين، وتقييم الوضع الفني والبيئي لها، واقتراح الحلول الفعالة لتلافي حدوث التسرب النفطي مستقبلاً وتفعيل دور التفقيش الفني والأمن والسلامة المهنية.

وأضاف طعمة: بعد قيام اللجنة بجولتها الميدانية في شركة مصفاة بانياس والشركة السورية لنقل النفط والمحطة الحرارية في بانياس أفرت مجموعة من التوصيات منها القيام بالتفقيش الفني للخزانات من الخارج كل ستة أشهر بدل التفقيش السنوي، وتفعيل دور قسم التفقيش الفني خلال التدريب وتأمين المعدات اللازمة للقيام بالتحقق والكشف النظري من قبل عناصر التشغيل بشكل يومي، والتأكد من عدم وجود فتحات في السواتر الترابية حول الخزانات وإعادة إغلاقها في حال وجودها فور الانتهاء من أعمال الصيانة، والتأكد من جاهزية كل صمامات أنابيب التصريف الموجودة في حقول الخزانات بحيث يتم إغلاقها بسهولة عند الضرورة لحجز أي مادة متسربة ضمن السواتر الترابية التي تتسع لاحتويات الخزانات. وتابع وزير النفط قائلاً: كما أوصت اللجنة بضرورة التقيد بإجراء الصيانة الدورية للخزانات ضمن المدد المحددة وفق المعايير العالمية وكذلك إحداث قسم تفقيش فني في الشركات التي لا يوجد فيها قسم كهذا وتوفير المعدات المطلوبة في الشركات لمعالجة وتجميع أي مادة نفطية وتدريب العناصر على استخدامها وكذلك تزويد كل الخزانات بأجهزة قياس مستوى السائل وربطها بغرف مراقبة مستوى المادة بشكل مستمر وأتوماتيكي والتأكد من جاهزية الأجهزة المركبة حالياً وتحديثها عند الحاجة.

وختم طعمة بالتأكيد على أنه تم تعميم هذه التوصيات بعد مصادقتها عليها على كل الشركات في القطر للتقيد بها وتطبيق أفضل معايير الجودة المهنية.

معظمهم غرق في السواقي

مدير الدفاع المدني بحمص لـ«الوطن»: ٢٥ حالة غرق بينهم ١٦ طفلاً منذ بداية العام الحالي

| حمص - نبال إبراهيم



ازدادت حالات الغرق في قنوات الري والسود بمحافظة حمص هذا العام بشكل ملحوظ، وبنات محافظة حمص تصدّر القائمة بعدد حالات الغرق على مستوى باقي المحافظات السورية، من دون إيجاد حل عملي من الجهات المعنية أو حل توعوي يقوم به الأهالي ومراقبة أطفالهم ومنعهم من السباحة في أماكن خطرة من تلك السواقي قد تهدد حياتهم في أي لحظة.

حدثت في حمص في سواقي الري المعروفة في حمص الحصاة الأكبر في غرق الأطفال حيث سجلت حالات الغرق في مناطق مختلفة ضمن المدينة منها جوبر والبياضة والخالدية ومناطق أخرى في الريف منها الرستن وزيتا وقلبية والهلالية وتل الشور والمزينة.

مدير مديرية الدفاع المدني في حمص العميد غياث عاقل لـ«الوطن» أن المديرية نفذت منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر آب الفائت ٢٥ عملية انتشال غرقى أكثرها كان ضمن سواقي الري وسدي الحولة والرستن والحواش وزيتا، لافتاً إلى أن معظم الغرقى كانوا من الأطفال والبالغ عددهم ١٦ طفلاً جميعهم غرقوا ضمن سواقي الري في أحياء ومناطق (تل الشور والبياضة والخالدية والهلالية).

بالخطر على حياة الأطفال، مشيراً إلى أنه يجب اتخاذ عدة تدابير للحد والتقليل من حالات الغرق ضمن سواقي الري التي أهمها الطلب من الأهالي مراقبة أولادهم ومنعهم من الاقتراب من الساقية وعدم السماح لهم بالسباحة فيها تحت أي عذر أو مبرر، والقيام بتنظيف الساقية من النفايات والمخاطومات المعدنية، وضرورة وضع شبك حديدي ضمن الساقية كل ٥٠٠ متر لأنه قد يكون هذا الأمر سبباً في إقناص حياة الغرقى، وإضافة للإيعاز لمن يلزم بتكليف دوريات الشرطة والموارد المائية على أطراف الساقية وخصوصاً في الأحياء التي تدر بها، وضرورة قيام الإعلام بتسليط الضوء على خطورة السباحة ضمن الساقية وتوعية المياه ووجود المخاطومات المعدنية ما يتسبب

في إصابات خطيرة للأطفال، مشيراً إلى أنه يجب اتخاذ عدة تدابير للحد والتقليل من حالات الغرق ضمن سواقي الري التي أهمها الطلب من الأهالي مراقبة أولادهم ومنعهم من الاقتراب من الساقية وعدم السماح لهم بالسباحة فيها تحت أي عذر أو مبرر، والقيام بتنظيف الساقية من النفايات والمخاطومات المعدنية، وضرورة وضع شبك حديدي ضمن الساقية كل ٥٠٠ متر لأنه قد يكون هذا الأمر سبباً في إقناص حياة الغرقى، وإضافة للإيعاز لمن يلزم بتكليف دوريات الشرطة والموارد المائية على أطراف الساقية وخصوصاً في الأحياء التي تدر بها، وضرورة قيام الإعلام بتسليط الضوء على خطورة السباحة ضمن الساقية وتوعية المياه ووجود المخاطومات المعدنية ما يتسبب

ضبط الأهالي لأطفالهم وعدم السماح لهم بالسباحة فيها مهما كان السبب.

بدوره أشار مدير عام الموارد المائية في حمص إسماعيل إسماعيل لـ«الوطن» إلى أن طبيعة مجاري وأقضية الري لا تحتمل التغطية الكاملة للقناة أو المجرى المائي وفق الأسس المنهجية المتبعة في مختلف دول العالم، مبيّناً أن عدد من حالات الغرق وقعت في أماكن ضمن المخطط التنظيمي لمدينة حمص، وهناك حالات وقعت ضمن حدود المخططات التنظيمية لبعض المدن والبلدات التابعة للمحافظة على مسار القناة، لافتاً إلى أن الأسباب التي أدت إلى وقوع حوادث الغرق ناجمة عن نقص الوعي وإهمال متولي الرقابة على الأشخاص القاصرين بالشكل الذي يحول دون إلحاق الضرر بأنفسهم.

وأكد أن المديرية تقوم بنشر اللوحات التحذيرية لمنع الاقتراب من المواقع المائية الخدمية، لكن من باب الرد على ما يشاع وتوضيح حقيقة الموضوع توأصلت «الوطن» مع مدير الحداائق في محافظة دمشق سومر فرفور الذي نفى قاطعاً الواقع السيئ للحيوانات، مع التأكيد على الاهتمام بواقع النظافة بشكل يومي، وأنها على درجة كبيرة من النظافة.

وعن إمكانية زيادة كميات اللحوم للحيوانات، قال فرفور: هناك توجه لهذا الموضوع من خلال مشروع توسيع الحديقة وطرحها للاستثمار والاعتماد على الإيراد والبخل في تأمين جميع المستلزمات وكميات اللحوم والإطعام للحيوانات، ليصار إلى استثمار عدد

هجرة الكفاءات



حتى «الحيوانات» تعاني من ارتفاع الأسعار؟!.. ما حقيقة شح الطعام في حديقة الحيوان بدمشق؟! فرفور لـ«الوطن»: نصف مليار ليرة سنوياً لإطعام الحيوانات والطبابة والأعلاف طرح الحديقة للاستثمار ورسم الدخول باقي بـ٥٠٠ ليرة

| فادي بك الشريف



شكاوى وردت إلى صحيفة «الوطن» ومعلومات ضجت بها صفحات التواصل الاجتماعي تؤكد أن الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان بالعاصمة دمشق الكائنة على أوتستراد العدوي، تعاني حسب ما أفاد البعض من شح بالطعام والشراب، كما يوجد نقص في كميات الطعام اليومية فهي تكفي للحيش فقط.

وبحسب ما تم تناقله، فواقع بعض الحيوانات مزر وهناك نقص بالطبابة، والمطلوب تدخل فعلي للنظر بواقع الحيوانات وتأمين كل المستلزمات والطعام اليومي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتخديم الحديقة والاهتمام بها بالشكل المطلوب (حسب مطالبات البعض).

هنا لا تتبني بالمطلق ما تم تناقله في حول واقع حديقة الحيوان والعديد من الحداائق فيما يخص الواقع الخدمي، لكن من باب الرد على ما يشاع وتوضيح حقيقة الموضوع توأصلت «الوطن» مع مدير الحداائق في محافظة دمشق سومر فرفور الذي نفى قاطعاً الواقع السيئ للحيوانات، مع التأكيد على الاهتمام بواقع النظافة بشكل يومي، وأنها على درجة كبيرة من النظافة.

وعن إمكانية زيادة كميات اللحوم للحيوانات، قال فرفور: هناك توجه لهذا الموضوع من خلال مشروع توسيع الحديقة وطرحها للاستثمار والاعتماد على الإيراد والبخل في تأمين جميع المستلزمات وكميات اللحوم والإطعام للحيوانات، ليصار إلى استثمار عدد

١٧٧ عدد الحداائق في العاصمة

«تشرين» يزورها ١٠ آلاف و«العدوي» ٨ آلاف في أيام العطل

أن مساحة الحديقة ٢٥ يوماً ويזורها الآلاف يومياً من ساعات الصباح حتى الحادية عشرة ليلاً، وهذا واقع العديد من الحداائق. وقال: يوجد في حديقة ١٩ أسداً وعدد من الدببة والنذاب والضباع والطيور والتعالب والجمال والسحاف والأرانب إضافة إلى مختلف أنواع الحيوانات، مبيّناً أن تكاليف الإطعام واللحاحات العام حصر، علماً أن عدد الزوار إلى حديقة تشرين يتجاوز ١٠ آلاف في أيام العطل، إضافة إلى آلاف الزائرين إلى مختلف الحداائق المنتشرة في العاصمة.

من المساحات كطعم وبعض المنشآت التخديمية، ورقد الحديقة بعدد إضافي من الحيوانات كالأسود والنمور وعدد من الحيوانات الأليفة، مع الإبقاء على رسم الدخول إلى الحديقة والمقرر بـ ٥٠٠ ليرة سورية، مضافاً: هذا يحقق إيراداً للمستثمر والمديرية وينعكس إيجاباً على واقع الحديقة، مع وجود دفتر شروط للإلتزام به من قبل المستثمر. وأشار فرفور إلى أن الحديقة تضم ألعاب أطفال وتعتبر متنفساً للعديد من العائلات، وخاصة أن عدد الزوار خلال أيام العطل يتجاوز ٨ آلاف زائر، علماً

مشاهد من الدوري الكروي الممتاز بعد أربع مراحل

استقالات المدربين إدارية وأرقام الدوري مثيرة



ناصر التجار

الظاهرة الأبرز في الدوري الكروي الممتاز بمرحلة الأربع السابقة استقالة المدربين التي جاءت على خلفية مشاكل إدارية أكثر مما هي فنية، ظاهرة الأخطاء التحكيمية بدأت بالنمو، وخروج الجمهور عن النص بدأ يتنامى.

هذه أبرز محطات هذا الأسبوع من مشاهد الدوري الكروي الممتاز مع المرور على بعض الأرقام المهمة، وإلى التفاصيل..

ثلاثة مدربين

بعد أربعة أسابيع من عمر الدوري خسر ثلاثة مدربين، الأول ماهر بحري مدرب الوحدة الذي خرج من النادي بلا استئذان، ولكن وعيهم فإن كل الأسباب التي وضعت سبباً لتركه النادي كانت غير صحيحة، لأنه تعاقب مباشرة مع النجمة اللبناني، أي إن الموضوع مدروس من قبل ومخطط له بعناية، وهذا التصرف لم تكن نتظره من مدرب محترف، والمفترض أن يتحاور مع النادي بخصوص عقده الجديد وأن يخرج من الباب الذي دخله، وهذا أفضل لسمعته واسمه.

الثاني من الباب الذي دخله، وهذا اليوم على إدارة النادي أنها لم تحم فريقها عندما خلا عقد المدرب من الشرط الجزائي، ولو كان في العقد شرط جزائي لما تصرف المدرب بهذا الشكل، وهذا درس ليس لنادي الوحدة فقط بل لسائر الأندية، ومشكلة أدينتها أنها تتنازل عن الكثير من حقوقها بالعقد المبرمة مع اللاعبين والمدربين، وهذا ما يجب الانتباه إليه.

المدرب الثاني الذي استقال كان مدرب عفرين أحمد هوش، وهذه الاستقالة كانت مدفوعة، وربما كانت حلًا لتنازعات داخل إدارة النادي، ما يمينًا في الموضوع أن الهواش دفع ضريبة المشاكل الإدارية

في النادي وأي مدرب آخر سيدفع الثمن فالشك في نادي عفرين إدارية وليست فنية، لذلك فإن المدرب الجديد لم يستطع فعل شيء للفريق فحسب مباراة الطليعة.

المدرب الثالث كان مدرب الفتوة أنور عبد القادر، وأنور هو المدرب الوحيد بين كل المدربين الذين استمروا مع الفتوة منذ الموسم الماضي، قدر نادي الفتوة أن يعين في الخلفات، لأننا ونحن خساراً من الفريق أمام الشرطة سعنا (وشوشات) هنا وهناك، وعلى ما يبدو أن هناك من كان يخطط لشيء تم تنفيذه في الأسبوع الرابع، الجري قاد الوحدة في مباراتين وثال معه الثالث أربع نقاط، والهواش قاد عفرين في ثلاث مباريات وثال الفريق نقطة واحدة، وأنور قاد الفتوة في أربع مباريات وثال الفريق نقطتين فقط.

الملاحظة الأهم أن المدربين المساعدين في الفرق الثلاثة استمروا بالتدريب مؤقلاً، وهي فرصة جيدة لهم، وحتى الآن نجح مازن زيتون مع الوحدة فثالث ست نقاط من فوزين في المباراتين اللتين قادهما للوحدة وتصدر بهما الدوري.

من المدربين الذين كسبوا الرهان كان المدرب الشاب زياد شعيب وهو في أول تجربة له كمدير رئيسي مع فريق جبلة حقق أكثر من المطلوب، فالفريق لم يخسر أي مباراة ولم يدخل مرماه في أربع مباريات سوى هدف واحد، وهو في المركز الرابع بثماني نقاط متبعداً عن المتصدر بفارق نقطتين.

وحتى الآن فإن النجاح حليف عمار الشمالي مع فريق الوئبة، أيضاً فريقه لم يخسر أربع مباريات وثال ثماني نقاط وهو في مركز الوصيف ويتقدم على تشرين وحبلة بفارق الأهداف وخلف المتصدر الوحدة بفارق نقطتين.

المدربون يبدلون ما بوسعهم لتقديم الأداء الأفضل، ويجتهدون في توظيف قدرات لاعبيهم وامكانياتهم في المباريات كل حسب ظروفها ومستوى الفرق الأخرى، فنحن من ينجح ومنهم من يخونه الحظ

والتوقيت وإذا ما نظرنا إلى فرق الصف الثاني من الدوري فإن مدرب النواعمير خالد حوايني نجح في مهامه حتى الآن مع فريق أغلب عناصره من الشباب، وهل يوجد فخر أكثر من الفوز على الجيش والتعامل مع تشرين؟

أيضاً نتعقد أن مدرب الشرطة محمد شديد نجح إلى حد بعيد في قيادة فريقه من خلال فريق كبير مدجج بأفضل لاعبي الفتوة السورية، ويعرف تماماً حجم فريقه ويتبع النهج الصحيح، والآن بعد فوزهم بمرحلة حده فوقف عنده.

نشير أخيراً إلى أن الاستقالات الثلاث السابقة لا تكون الأخيرة، فعادة الدوري أن يقدم كل أسبوع ضحية فالتنازع هي المقياس، وهي عادة ليست صحية، فالصبر على المدرب يأتي في طبيعة الاستقرار الفني ومتى تحقق الاستقرار جاء النجاح، ولنا في الدورات المحترمة خير مثال، فالإرسال الإنكليزي بدأ الدوري بثلاث خسارات، ولم تتم إقالة المدرب، لأن نظرة إدارة النادي كانت أبعد من هذه الخسارات، وفعلاً بدأ الفريق ينهض بعدها من جديد فحقق انتصارات متتالية، الهدف من هذا المثال أن الإدارات المحترفة تبحث في الأسباب الحقيقية للفشل، بينما

ثالث مباريات وثال الفريق نقطة واحدة، وأنور قاد الفتوة في أربع مباريات وثال الفريق نقطتين فقط.

الملاحظة الأهم أن المدربين المساعدين في الفرق الثلاثة استمروا بالتدريب مؤقلاً، وهي فرصة جيدة لهم، وحتى الآن نجح مازن زيتون مع الوحدة فثالث ست نقاط من فوزين في المباراتين اللتين قادهما للوحدة وتصدر بهما الدوري.

من المدربين الذين كسبوا الرهان كان المدرب الشاب زياد شعيب وهو في أول تجربة له كمدير رئيسي مع فريق جبلة حقق أكثر من المطلوب، فالفريق لم يخسر أي مباراة ولم يدخل مرماه في أربع مباريات سوى هدف واحد، وهو في المركز الرابع بثماني نقاط متبعداً عن المتصدر بفارق نقطتين.

وحتى الآن فإن النجاح حليف عمار الشمالي مع فريق الوئبة، أيضاً فريقه لم يخسر أربع مباريات وثال ثماني نقاط وهو في مركز الوصيف ويتقدم على تشرين وحبلة بفارق الأهداف وخلف المتصدر الوحدة بفارق نقطتين.

المدربون يبدلون ما بوسعهم لتقديم الأداء الأفضل، ويجتهدون في توظيف قدرات لاعبيهم وامكانياتهم في المباريات كل حسب ظروفها ومستوى الفرق الأخرى، فنحن من ينجح ومنهم من يخونه الحظ

سليح الاتحاد مع حرجة بلا جمهور، وذلك للقطرات المسطرة على الفريقين في أول مرحلتين فقط، وحتى الآن لم تصدر عقوبات المرحلة الرابعة وأعتقد أنها ستكون دسمة.

الملاحظ أيضاً في المباريات وجود (الشمرخ) المتنوع، وسبق أن أحدث وفاة قبل موسمين في ملعب اللاذقية، وعلى أساس أداء تم منعه في الملاعب، لكننا أن يصرف عائداً هذا الموسم في الكثير من الملاعب بقوة، ولابد من التشديد على منعه حرصاً على سلامة الجمهور.

الملاحظ أن بعض (اللافقات) في بعض الملاعب استفزازية ولا داعي لها، والمفترض أن يقوم المراقب والحكم بإزالتها قبل بدء المباريات، وهذه الحالة ضرورية لأنها قد تقصد الود في المباراة الواحدة.

ويجب التأكيد على المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالأندية لتخفيف حالات الاحتقان فالرياضة فوز وخسارة، والأخلاق الرياضية يجب أن تنطلق من مفهوم أن الرياضة تجمع ولا تفرق.

أرقام من الدوري

نصف المباريات فازت فيها الفرق الزائرة، تشرين على حطين ٢/٠ صفر، وحبلة على حرجة ٢/٠ حساس رائد من الجمهور، ولأحظنا مستوى الضغوط التي تمارس على الحكم أثناء المباراة وقيلها، وتواتت العقوبات على الجمهور رغم أننا في مراحل الدوري الأولى، فاطليعة لعب قبل أسبوعين مع الوئبة بلا جمهور، والأسبوع القادم

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوحدة	٤	٣	١	٠	٧	٣	٤+	١٠
٢	الوئبة	٤	٢	٢	٠	٦	١	٥+	٨
٣	تشرين	٤	٢	٢	٠	٣	٣	٠	٨
٤	جبلة	٤	٢	٢	٠	٣	١	٢+	٨
٥	الكرامة	٤	٢	١	١	١	٦	٢+	٧
٦	الجيش	٤	٢	١	١	٧	٦	١+	٥
٧	الشرطة	٤	١	٢	١	٤	٤	٠	٥
٨	النواعير	٤	١	٢	١	٦	٧	١-	٥
٩	الطليعة	٤	١	٢	١	٦	٧	١-	٤
١٠	حطين	٤	١	١	٢	٣	٥	٢-	٤
١١	الاتحاد	٤	٠	١	٣	١	٥	١-	٣
١٢	حرجة	٤	٠	٣	١	٣	٨	٢-	٣
١٣	الفتوة	٤	٠	٢	٢	٢	٧	٥-	٢
١٤	عفرين	٤	٠	٣	١	٣	٨	٥-	١



في سلة الاتحاد: مدرب أجنبي قادم والمرجانة يؤكد والجليلاتي غادر

مهنت الحسني

من جديد يخيم الدعم اللامحدود على أجواء سلة نادي الاتحاد، وهذه المرة يبدو أنه مترافق مع نشوة عارمة وعزيمة كبيرة وتصميم أكيد على طي صفحة الماضي والتأسيس لانطلاقة جديدة للعبة تكون نهايتها اعتلاء منصات التتويج وإعادة الألقاب للنادي بعد غربة طويلة.

لن تسمح الإدارة الحالية بتكرار سيناريو الموسم الماضي بعدما سيطرت على الفريق حالة من عدم الاستقرار الفني بعد تولي ثلاثة مدربين قيادة الفريق ما تسبب في حدوث خلل فني، وهذا ما أثر على نتائج الفريق الذي خرج من المسابقتين الدوري والكأس يخفي حنين، ومع تولي الكابتن فراس المصري مهمة الإشراف على اللعبة نجح في وضع خطة إعداد صحيحة للفريق جعلها تتعلق بدعم فرق الفئات العمرية وصوب جل اهتمامه بها إضافة إلى دعمه المطبق للفريق الأول بما يضمن نجاح الخطة وتطوير مستوى اللعبة بشكل عام، لذلك أجرت الإدارة محادثات جيدة مع عشرة مدربين أجانب في الفترة الماضية لكنها استقرت قبل أيام قليلة على مدربين اثنين الأول مغربي والثاني روسي الذي قاد منتخبنا الوطني في النافذة الآسيوية الثالثة ويبدو أنه الأقرب لقيادة الفريق

الموسم المقبل.

نجاحات

نجحت الإدارة في إيجاد شركة رابحة لتأمين متطلبات الفريق بما يتعلق بتعاقدات اللاعبين، هذا الاستقرار المالي منح الإدارة حرية انتقاء أفضل اللاعبين

النجوم وضمهم لصفوف الفريق، وكان أول التعاقدات مع لاعب الكرامة والمنتخب الوطني عبد الوهاب الحموي موسم واحد في صفقة تعتبر الأقوى والأكبر هذا الموسم، كما تكلت جهودها في ضم نجم سلة الجلاء إسحاق عبيد وهو من اللاعبين المتميزين الذين سيفيدون الكثير للفريق،



كما جددت عقد اللاعب انطوني بكر لموسم قادم.

على الخط الساخن

علمت «الوطن» أن لاعب سلة الجيش والمنتخب الوطني رامي مرجانة بات على الخط الساخن من المفاوضات مع

القائمين على اللعبة بالنادي بهدف ضمه لصفوف الفريق وتدعيم قوته الهجومية، لكن المفاوضات حتى كتابة هذه السطور لم تكل بال نجاح بسبب عدم توصل الطرفين إلى اتفاق نهائي، ويبدو أن الطرفين سيجتمعان مجدداً في الفترة المقبلة القادمة من أجل تحقيق تقدم بالمفاوضات والتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقد أكد المرجانة له «الوطن» في معرض حديثه بأنه لا ينوي الابتعاد عن أسوار سلة الجيش لكونه حقق معها نتائج جيدة، وتابع يقول، أنا باق بنسبة كبيرة مع الجيش في حال تم الاتفاق على استقدام لاعبين أجانب في الفايبال فور ما يخلق توازناً في موازين القوى بين جميع الأندية المتأهلة للمربع الذهبي.

خسارة وتجديد

خسر الفريق جهود نجمه وجناحه الطائر وإثل جليلاتي الذي كسب ود نادي ضباء تبوك السعودي والصاعد حديثاً للدرجة الممتازة في عقد احترافي مغر على أن يعود الجليلاتي لصفوف الاتحاد بعد نهاية نفسه مع النادي السعودي، وفي السياق نفسه جددت الإدارة عقد اللاعب العملاق جميل صدير لموسم قادم وهو من اللاعبين المتميزين وسيتشكل سداً متيناً لدفاعات الفريق الموسم المقبل إلى جانب العملاق عبد الوهاب الحموي.

تشرين يطلب التأجيل

اللاذقية - محسن عمران

طلبت إدارة نادي تشرين من اتحاد الكرة تأجيل مباراة فريقها مع الوئبة المقررة الجمعة ضمن مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز بسبب مرض عدد من لاعبيها.

وأكدت إدارة تشرين في كتابتها أن مدرب الفريق ومساعدته ومجموعة من اللاعبين قد أصيبوا بالمرض والتعدوا عن التمارين وطوبوا التأجيل حرصاً على سلامة باقي اللاعبين وأيضاً لاعبي فريق الوئبة.

ولعب بعض لاعبي تشرين في المباراة أمام حطين وهم بحالة إعياء شديد وأكملوا المباراة وحققوا الفوز مع زملائهم بهدفين نظيفين.

قوطرش يجتمع بكوادر طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

اللعبة في طرطوس وتحديداً عدم وجود صالة جيدة تستخدم للعبة لأن صالة طرطوس تحتاج إلى صيانة كاملة، وبعد نهاية اجتماعه مع كوادر اللعبة قام قوطرش بزيارة خاصة لنادي الساحل واجتمع مع إدارة النادي وترتكز النقاش حول شرح أفكار ورؤية اتحاد كرة السلة المتعلقة بالأسور التنظيمية والقانونية التي ستحكم العلاقة بين الأندية واللاعبين إضافة إلى الأمور المتعلقة بجمع المسابقات والشاظات التي يشرف عليها اتحاد اللعبة.

قام الكابتن طريف قوطرش رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة برفاقه عضو الاتحاد السيد مصباح فاخوري بزيارة مدينة طرطوس وعقد اجتماعاً مع اللجنة الفنية للعبة وكوادر كرة السلة في المحافظة بحضور عماد حماد رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس وتضمن الاجتماع الحديث عن خطة الاتحاد للموسم القادم من أجل العمل على تطوير السلة السورية.

ثم استمع قوطرش إلى مقترحات ومعاونة

ترميم إدارة الساحل

طرطوس- الوطن

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام على ترميم إدارة نادي الساحل بعد استقالة كل من أعضاء الإدارة السابقة بشارة خرسين وفهد الكرتلي وياسر لمحم وتم تعيين بدلاً عنهم كل من السادة فراس سليم ورامي زكريا والدكتور زياد صوفياً والأخير كان عضو إدارة سابقة كانت برئاسة رئيس النادي الحالي عماد سليمان.

كما قد ذكرنا سابقاً عبر هذا المنبر إن الاستقالات القادمة في إدارة نادي الساحل بسبب الخلافات في وجهات النظر بعد تعيين الكابتن وليد كردي كمكشرف للفئات العمرية ومدرب لفريق الشباب، وعلى العموم تتمنى كل التوفيق للإدارة الجديدة في مهامها ونأمل كما يأمل كل عشاق النادي في عودة فريق الرجال إلى الدوري الممتاز.

اللاذقية- الوطن

أكد الكابتن عبد الناصر مكيس مدرب حطين أن فريقه طوى صفحة مباراته الأخيرة مع تشرين التي انتهت بخسارة الحبتان للمباراة بهدفين نظيفين وقال المكيس: لكل مباراة ظروفها وأوراقها الخاصة وفريقنا لعب مباراة كبيرة كان فيها نداء لأبطال الدوري لموسمين متتاليين وكنا الأفضل بالكثير من مراحل اللقاء رغم الفارق بالإمكانات، لم تكن نستحق الخسارة ولولا الطرد الذي حصل قبل نهاية الشوط الأول للاعب محمد فلفاط لكان هناك كلام آخر، كنت أتمنى من الحكم عدم التسرع برفع البطاقة الصفراء الأولى للفئات الجرد اعتراضه على قرار، لعبنا مباراة تدريبية مع خصم يتنازع بلاعبيه النجوم والمخضرمين لمدة ٥٥ دقيقة لفريق ناقص العدد ومعظم لاعبيها من الشباب ومع هذا خرجنا راضين عن الأداء وما قدمه لاعبونا.

أنا أشكرهم جميعاً وأشد على أيديهم وأقول لجمهورنا صبراً على هؤلاء اللاعبين لا تظلموهم بالأحكام المسعفة، لاعبونا يمتلكون الإصرار والتصميم والتميز وما يتقصمهم هو الخبرة وهم يتطورون مع مباراة لأخرى باعتراف المتابعين لكرة القدم السورية، نتنظرن مباراة صعبة ومن العيار الثقيل أمام الكرامة يوم الجمعة والتي يسعى من

مدرب حطين يشيد بلاعبيه ويطالب بدعمهم



خلالها تعويض خسارته أمام الوحدة، ستلعب مباراة كرة قدم بكل ما فيها من واقعية وهدفاً تحقيق نتيجة إيجابية ترضي جماهيرنا الوئبة وتكون محفزاً للفريق للحوالات القادمة.

من جهته أشاد عضو إدارة حطين عمار بدويه بلاعبيه فريقه الشباب وقال رغم صغر أعمار معظم اللاعبين وقلة خبرتهم كانوا وحوشاً بأرض الملعب وناداً قوياً للاعبين حصوداً لقب الدوري لموسمين متتاليين ويمتلكون من الخبرة الكثير، لاعبونا كانوا رجالاً بأرض الملعب بشهادة منافسنا قبل جماهيرنا وما أريد من الجماهير دعم ومساندة هؤلاء اللاعبين أن يكونوا عوناً لهم بالقادمت من الأيام واستغرب قيام البعض بمحاولة التقليل مما قدمه لاعبونا، أعود وأكرر أتمنى من الجميع دعم هذه المجموعة من أبناء النادي والتي ستفيد حطين لقفه وقوته، حطين الذي قدم لكرة السورية نجوماً يسعون ليكون رافداً لمنتخبنا الوطنية ومن هذه المجموعة وما نحتاجه قليل من الوقت والصبر وسيشاهد الجميع مجموعة متميزة من اللاعبين وبمختلف المراكز.

يذكر أن حطين يحتل المركز العاشر برصيد ٤ نقاط من فوز وحيد على الطليعة وتعادل مع عفرين وخسارتين مع الجارين جبلة وتشرين ولحطين ٣ أهداف واستقبلت شبكه ٥ أهداف.

نافذة

إسماعيل مروة

الشاعر العربي والمنبر (2)

طبيعة الحياة العربية، وآليات التفكير العربي، دفعت الشاعر العربي ليكون شاعراً غنائياً، وشاعر منبر بالدرجة الأولى، وطبيعة تكوين القصيدة العربية منذ القدم تدل على ذلك، والتسويغات التي ساقها التقاد والدارسون تؤكد هذه القضايا، وتعزز أن الشعر العربي شعر غنائي خطابي، فعندما درس التقاد منذ القدم بنية القصيدة العربية، قالوا: وقف واستوقف، بكى واستبكى.. ومن ثم فصلوا في البنية، فقالوا: القصيدة تبدأ بمقدمة طلبية، تصف الديار أو في النسيب، قد تطول وقد تقصر، والغاية منها هي التهديد للدخول في الغرض الأساسي للقصيدة، وعل الباحثون بأن المقصود بالغرض مدحاً أو هجاء أو أي شيء قد يكون منشغلاً، و تأتي هذه المقدمة تمهيداً بينما يصبح السامع جاهزاً لاستقبال الغرض من القصيدة، وهذا يعني بشكل واضح أن الشاعر العربي لم يثر وخاطب الآخر في جمع، وينتظر أن تصبح الأسماع والألفه والعقول متوجهة إليه ليبدأ في الغرض والغاية.. بل إن التقاد رواه أن عنترة هو الذي خرج من هذه القاعة وكانت مغلقة خارج السياق، فلم يقف على الأطلال ويوعى تام وإصرار على هذا الموضوع، هل غادر الشعراء من مترد أم هل عرفنا الدار بعد توهام؟

والخروج الفردي عن السياق لا يقاس عليه، علاوة على أن الفروسية عند عنترة بكل تقاصيلها ربما كانت سبباً في خروجه عن المألوف، ودخوله في الموضوع مباشرة، وربما كان وعيه للمنبوية وأسلوب الخطاب الشعري العربي هو الذي جعله يغير من أسلوب الخطاب، والثقافية في الحسنة، وحمل في عنوانه شذو وعبق وعراقية «الذلة المنبرية والغنائية، وهو يقول: الشعراء يفعلون كذا، وأنا لا أفعل ذلك، ولا أريد أن أفعله على الإطلاق، فكان غنائياً في رفضه، وخطابياً، ومنبرياً جذب السامع من خلال رفضه واختلافه وتميزه.

إذاً بنية القصيدة بأي حال هي بنية خطابية، وهذا يتماشى مع فكرة الأسواق الأدبية والشعرية عند العرب من سوق عكاظ إلى المرصد، حتى إلى اجتماعهم في الكعبة والأسواق لإنشاء الشعر، سواء كان صحيحاً أم غير صحيح، أو يملك طرفاً من صحة، فإن فكرة المعلقات، وأنها تتعلق على: ستر الكعبة، وأنها تنشد في أروقة الكعبة، وكلها سواء كانت حقيقية أم جزءاً من الحقيقة، أم خرافة، فإنها دالة على انتشاء الشعر العربي إلى الخطابة والحديث مع الآخر.. وإذا ما وضعنا في حسابنا ما يقال من أن للشاعر مكانة خاصة في المجتمعية من الشرق حيث ظهورها وطرق انتشارها وعملية إعدادها وصنعها ومفردات أدبياتها بالشواهد والأدلة الحية التي رافقتها خلال القرون التي سلفت.

الحسكة - دحام السلطان

تتوالى المهرجانات التراثية الشعبية التي دعيت إليه جمعية «صفا صفا الخابور»، الثقافية في الحسكة، وحمل في عنوانه شذو وعبق وعراقية «الذلة المنبرية والغنائية، وهو يقول: الشعراء يفعلون كذا، وأنا لا أفعل ذلك، ولا أريد أن أفعله على الإطلاق، فكان غنائياً في رفضه، وخطابياً، ومنبرياً جذب السامع من خلال رفضه واختلافه وتميزه.

إذاً بنية القصيدة بأي حال هي بنية خطابية، وهذا يتماشى مع فكرة الأسواق الأدبية والشعرية عند العرب من سوق عكاظ إلى المرصد، حتى إلى اجتماعهم في الكعبة والأسواق لإنشاء الشعر، سواء كان صحيحاً أم غير صحيح، أو يملك طرفاً من صحة، فإن فكرة المعلقات، وأنها تتعلق على: ستر الكعبة، وأنها تنشد في أروقة الكعبة، وكلها سواء كانت حقيقية أم جزءاً من الحقيقة، أم خرافة، فإنها دالة على انتشاء الشعر العربي إلى الخطابة والحديث مع الآخر.. وإذا ما وضعنا في حسابنا ما يقال من أن للشاعر مكانة خاصة في المجتمعية من الشرق حيث ظهورها وطرق انتشارها وعملية إعدادها وصنعها ومفردات أدبياتها بالشواهد والأدلة الحية التي رافقتها خلال القرون التي سلفت.

الذاكرة والحفاظ عليها

وحسب المعرض التراثي صوراً ومجسمات ودلالات حية، لماهية القوة العربية وأدوات مراحل صنعها وللنجر «الهاون» بلونه الخشن والحاسي من خلال حزمة من المقتنيات المادية التي لا تزال تزخر وتزهو وتعزز وترفل بها بيوتات الجزيرة السورية إلى اليوم، وتتوالى اليوم التالي للمهرجان أصبوحة أدبية تتناول الشعر الشعبي بلون لسان حال المحافظة وأهلها التراثي، شارك فيها كل من الشعراء «أحمد حسين العلي، طاهر العبيد، عبد الجبار الصالح، محمد الخضّر، عبد الرحمن حمادة».

وأكد مدير ثقافة الحسكة عبد الرحمن السيد في تصريح خاص لـ «الوطن»: إن مديرية الثقافة تبدو واضحة عندما يستعين بنو أئمة بالأطفال غياث بن غوث لهجاء الأنصار (والوؤم تحت عمائم الأنصار) بينما لم يقل ذلك الفرزدق وجبريل، لأنها لم يقبلها هجاء انصر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأن الشعر العربي غنائي ومنبري خشي الشعراء منذ القدم لأنهم سيجعلون في هذا العرض التراثي، حالة لونية مهمة وحية من شواهد ودلالات ومقتنيات للموروث الشعبي

حفاظاً على الأصالة وتعزيز الموروث الشعبي والتمسك بالهوية صور من الحياة الماضية والحاضرة في الجزيرة السورية



تعزيز المعرفة لدى الأجيال

وأوضح الحسين أن إظهار خاصية من خصائص التراث بهذا الشكل، تأتي لتعزز وتعمل على تعزيز المعرفة وزرع حالة البراء لدى هذا الجيل من خلال المشاهدة والتماهي المباشر، لما أورثه الآباء والأجداد، الذين حافظوا عليه وقدموه لنا بهذا الشكل، مؤكداً أنها دعوة للاعتزاز به والسعي للحفاظ عليه والعودة إليه أيضاً، لتعزيز الكثير من الروابط التي تربط هذا الجيل بالماضي، وتذكيرهم بالقيم التي يحملونها، والتي أصبحت آيلة للانحلال والتفكك والتفسيخ، مضيفاً: إنها دعوة أيضاً لكل هذه الاعتبارات من خلال هذا النشاط الذي هو ليس دلالة اجتماعية فحسب، إنما دعوة وطنية للحفاظ على هويتنا وإلى امتعنا وتمسكنا بتراثنا في هذه الفترة العصيبة، نظراً لما نشعر به من رياح مسمومة تهب من هنا وهناك، وتداول وترمي وتريد أن نقتلنا من جذورنا، لنقول: لولا الجذور الممتدة في السرى.....، لما كانت الأغصان ترفع هامها، وبالتالي فإن دورنا هنا يأتي من العمل والحفاظ على هويتنا الوطنية، التي هي سر بقائنا ووجودنا في الحياة.

التراث المادي واللامادي

ولفت السيد إلى أن مديرية الثقافة ومجاميع مؤسسات المجتمع الأهلي والمحلي، يتبني عليها أن تترجم هذه الرسائل وأن تجعلها واقعياً، لتعرف الأجيال القادمة وتطلعهم على تراث الأجداد المادي واللامادي، كما هي رسالة أيضاً لتوثيق الحالة التراثية بكل تقاصيلها ومفرداتها بشكل علمي ومنهجي لأن تضعها برسم وبين أيدي الأجيال المقبلة التي تأتي بعدها.

وبيّن الباحث أحمد الحسين رئيس مجلس إدارة جمعية «صفا صفا الخابور» الثقافية، أن الأسبوع التراثي تناول اختيار جانب مهم من جوانب الموروث الشعبي وهو تسليط الضوء على «القهوة العربية»، مشيراً أن هذا الاختيار جاء بناء على عدة قراءات تهدف في جوهرها إلى تثبيت الهوية التراثية المحلية والأصالة العربية، في مرحلة تعرضت فيها إلى ضغوطات ورياح من هنا وهناك، ومن هنا فإن عملية إظهار الموروث الشعبي، جاءت رداً مناسباً على مثل هذه الرياح المسمومة بهدف خلق نوع من الاعتزاز المتبادل بين الإنسان وهويته وتراثه ووطنه، فأشارت محاضرة «القهوة وأدبياتها» إلى معلومات مهمة كانت غائبة عن الكثير من الناس، ولاسيما الجيل المعاصر منها، وهو البعد كل البعد عن هذا الطقس اللوني من التراث، وتتوالى المعرض «دلة ونجر» تفاصيل دلالات «الدلة والنجر» في حياة الناس، لأن كلاً منهما رسم لونا حياتياً للمجلس المجتمعي لفترة من الفترات الطويلة في مجالس الجزيرة السورية، التي كان يتخلق من حولها الناس، فكانت المجالس هي المدارس المرتبطة بتكريس وتعزيز القيم والأعراف والتقاليد السامية والتبليغ في الجمع المعني بحل الصعوبات والتزاعات وإظهار خصيلة الكرم على وجه التحديد، تلك المجالس التي من حولها تنشأ الفقهية وتزول، بدليل أن من يرتبط به صناعة وتقديم القهوة في مضيئه، إنما أن يكون كريماً أو فارساً أو ذا عقل راجح.



الفن لغة المشاعر بالكلمات أم بالألوان أم بالأصوات؟

رولا أبو صالح لـ «الوطن»: أبحث عن الأجوبة في لوحاتي التي تطرح تساؤلات لا تنتهي

سوسن صيداوي | مصطفى سالم

نحن كلنا نعيش في مجال تأثيري واحد، فلا يمكن أن يمر حدث ما مرور الكرام إلا وسنشعر به كلنا، هذا من جهة ومن جهة أخرى، ماذا عن المكونات الداخلية، وما المشهدة التي ستخرج بها، وكيف سيكون القادم؟ أسئلة كثيرة ما بين الوجود وفسفته تدور في مكونات الفنانة التشكيلية رولا أبو صالح، كانت باحث بها عبر أعمالها التي احتواها غاليري جورج كامل في دمشق عند افتتاح المعرض، لوحات متنوعة الأحجام، تذهب إلى الواقع وتوغل به، لتصور حياة الأطفال السوريين، في وجوه مسحها الواقع برماديه الذاهية إلى السواد.

في كل لوحة من اللوحات الست عشرة هناك حكاية، ورفضت التشكيلية أن تعطيها عنواناً، لتترك المجال لنا كي نحكي نحن الحكاية ونصوغ أحداثها وفق ما نراه ونشعر به.

للمزيد نترجم مع حوار «الوطن» مع الفنانة التشكيلية رولا أبو صالح:

• بداية ما العنوان الذي انطلقت به بمعرض الحالي... حديثنا أكثر عن محتوا؟

يحتوي المعرض على ست عشرة لوحة، وهي من قياسات كبيرة ١٥٠/١٥٠، و١١٠/١٦٠، وكلها تدور حول نفس المواضيع والأفكار. وأنا فرت بأن يأتي المعرض من دون عنوان، نشعر به من رياح مسمومة تهب من هنا وهناك، وتداول وترمي وتريد أن نقتلنا من جذورنا، لنقول: لولا الجذور الممتدة في السرى.....، لما كانت الأغصان ترفع هامها، وبالتالي فإن دورنا هنا يأتي من العمل والحفاظ على هويتنا الوطنية، التي هي سر بقائنا ووجودنا في الحياة.

حصلت جميعها معاً وليست بالصدفة، وكلها كانت مخزنته في أعماقي، ولم تظهر خلاصتها بعشوائية، فكل شيء مرتب مسبقاً ضمن مصفوفات وخوارزميات لا شررها بحواسنا الظاهرية. بمعنى آخر لوحاتي هي تجربة لرسم ما في داخلي، فهي محاولة لاكتشاف الهدف من الحياة أو الحقيقة، أو الأصح ربما هي محاولة اكتشاف ذاتي، والمهرج هو وسيلة للتعبير عن الإنسان البسيط، الذي يحاول الهروب من اللعنة، بدلاً من أن يجد الحل.

• لتقف هنا عند شخصية المهرج والتي هي الموضوع الأساس بين اللوحات... لماذا الطفل مهرج في أعماك؟

أصور الطفل المهرج كناية عن الإنسان

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في



التائه الذي يتبع الآخر من دون أي تفكير، هذا وأحاول إخراجها من الصور النمطية بصفته أحق ومضحكاً، ففي الأعمال نجده يفق ليكون أكثر حساسية ويصف مشاهد عاقلة في ذاكرتي الماضية أو ربما موجودة وراسخة في ذهني المستقبلي. لا أعلم إن كان المشهد الأخير للوحات قادراً عن الإجابة التالية: لربما المهرج يحاول تنبيهنا من خطر ما؟ هل لا يزال كل ما موجود في الزمن القديم قاصر بأن يخدع وعينا الحالي؟ وهل الأزمنة تتشابه لدرجة أننا سنكره ما سبقنا إليه الأولون دون أن نكف أنفسنا عناء التفكير؟ كل هذه الأسئلة تطرحها اللوحة والمهرج هو وسيلة تجسد هذه الفكرة.

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

• ماذا عن الألوان السوداوية المنتشرة في

أو قومية معينة، وهذا ما ألبنته الفيزياء الكمية، فنحن نعيش وسط نسج متصل المشهد منكر وتحدث عنه أغلب اللوحات.

• لتتوقف عند الوجوه هل تعود لأطفال محيطين بك كما في المعرض الماضي؟ نعم الوجوه أغلبها حقيقية، لأنني أحب الواقعية وأرغب بإبقاء تفاصيل واقعية تعيش بنفس الوسط فإلتصق ستائر كوننا اللوحات تتبع المدرسة الواقعية، فأنا لا أتقيد بمدرسة معينة، وقدرة الإبداع في الفن تكمن في كسر الأنماط، وبالتالي أنا أطلق العنان في حرية بدي ورشيقي والواني لتتبع مكوناتني الداخلية والتي هي في العمق تستغزني نحو الرسم بالمواضيع المتنوعة.

• الأطفال في اللوحات إلى أي مدى يشبهون الأطفال السوريين؟ الأطفال هم من الواقع السوري، لأننا كما أخبرتك سبقاً متصلون ببعضنا البعض على المستوى الأثري غير المرئي، وبما أننا نعيش بنفس الوسط فإلتصق ستائر كوننا لغة الشاعر سواء تم تصديرها بالكلمات أم تتحدث عن الإنسانية ككل، هذا من جهة ومن جهة الثانية التكاتف أو الجسر الواضح بين الأطفال في اللوحات إنما هو يمثل هذا الاتصال، فنحن نتأثر ويؤثر ببعضنا البعض، في طريقة تمتد إلى المراحل القادمة بالإنسانية إلى الطبيعة الفطرية، أنا أطرح الأسئلة وأبحث عن أجوبة لتساؤلاتي التي لم تنته، تساؤلات لجهة الإنسانية بشكل عام وليس السوريين فقط، فالإنسانية متصلة مهما حاولنا الانفصال، فإذا حصلت كارثة ما سياتر الجميع عاجلاً أم آجلاً، وليس شعباً



نجلاء قباني

برجك اليوم 9/21

أنت بالغ الذكاء ومحبوب ومؤثر على من حولك وقد تسع من يتكلم عنك بالجدد وربما السبب فرصة مناسبة قد تأتيك اليوم لتحسن أداءك أو لترتب وضع عمك إلى الأفضل. عاطفياً: ستستطيع إحكام سلطتك على أمورك العاطفية والعائلية وستبدأ حلقة مصالحتات واستعادة علاقات فحولك من تحب.

أنت باع الذكاء ومحبوب ومؤثر على من حولك وقد تسع من يتكلم عنك بالجدد وربما السبب فرصة مناسبة قد تأتيك اليوم لتحسن أداءك أو لترتب وضع عمك إلى الأفضل. عاطفياً: ستستطيع إحكام سلطتك على أمورك العاطفية والعائلية وستبدأ حلقة مصالحتات واستعادة علاقات فحولك من تحب.

قد تخطئ التقدير أو تتصرف بطريقة متهوره ما ينتج بعض المشاكل وقد تعيش فترة من التوتر أو يصعب عليك التركيز على المهم فاقتم بالدفقة واعط اهتمامك للتفاصيل.

هذا شهر جيد وكل ما يلزمك فيه هو أن تنسى مضايقاتك وتباهر العمل بمحبة وتقاوّل وتجلس إلى جانب العائلة لأنك تشعر أن الأمان والطمأنين معهم وتمتعهم السعادة ويمحونك المحبة.

أنت تميل إلى الصبر والتبذير والأمور جيدة مالياً وطبعاً هذا ليس مبرراً للإسراف إلا إن هذا طبعك فانتبه كثيراً إلى أمورك المالية فهذا شهر فيه صرف كثير ومدخول قليل وخاصة على مستلزمات عائلية. عاطفياً: فالأجواء حولك إيجابية وأوقات مميزة وعذبة وأنت مشغول بالأمور الشخصية.

الفرس

الجرير

الزور

الزور

الأسد

الغزراء

الجزير

المعز

إحساسك بالحماس يجعلك تناقش علاقة شخصية وتفكر بتربيتها من جديد، فاليوم للحظ أنك تتمتع بسحر وجاذبية وتبدو شعبيتك في أوجها وتباهيك بنفسك يجعلك مشرفاً. عاطفياً: اليوم جيد لتطلب بحقوقك الشخصية والعاطفية ممن تحب أو من أصدقائك وتعاتبهم إذا لم يتعافوا معك.

الأسد

الغزراء

الجزير

المعز

الأسد

الغزراء

الجزير

المعز

أنت تستقبل صوباً من خارج بلدك أو تفكر بسفر مجد لأموالك المهنية أو المالية فأنت في قلب التجمعات المرحة وربما تعد لأفراح قد تؤثر في حياتك الأسرية والعائلية.

الأسد

الغزراء

الجزير

المعز

أنت تقام الخلافات بدلاً من تهدئتها فلا تجعلها سبباً للامتناع مع محيطك وحاول أن تناقش ما يحصل حولك وأن تؤمن بأن الفرج قريب وتبدل الجهود لتكون سيد نفسك بعيداً عن قرارات عصبية تأخذها بتسرع. عاطفياً: انتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية فهي قد تحمل لك التبدل وربما تقطع صلة بينك وبين أحد الأصدقاء بسبب أمور صغيرة.

الأسد

الغزراء

الجزير

المعز

التجربة الوطنية السورية في الترجمة

الوطن

تقيم الهيئة العامة السورية للكتاب بالتعاون مع جامعة دمشق «المعهد العالي للترجمة»، ومجمع اللغة العربية، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الناشرين السوريين، الندوة الوطنية للترجمة بعنوان «التجربة الوطنية السورية في الترجمة»، في الثانية عشرة من شهر يوم الثلاثاء والعاشر من صباح اليوم التالي في مكتبة الأسد الوطنية.

احتجزه أولاده داخل غرفة صغيرة

وكالات

في مشهد صادم عثرت الشرطة الفلسطينية على رجل مسن قام أبناؤه باحتجازه داخل غرفة صغيرة جداً لا تحتوي على أدنى مقومات الحياة. وأظهر مقطع فيديو متداول رجالاً مسنّاً محتجزاً وبدت عليه علامات الهزل والضعف الجسدي نتيجة المعاملة غير اللائقة من أبناؤه، حيث كانوا يضعون له الطعام في أوان أشبه بعلب معدنية، وعندما سأله عناصر من الشرطة من حبسك هنا، أجاب بأن أبناؤه قاموا بفعل ذلك.

قطع ٦٧٠ متراً مشياً على الحبل

وكالات

قطع المغامر الفرنسي ناثن بولين مسافة قدرها ٦٧٠ متراً مشياً على الحبل على ارتفاع ٧٠ متراً من برج إيفل حتى مسرح شايو في العاصمة الفرنسية باريس. واستغرقت عملية العبور التي استخدم بولين فيها حبل أمان، قرابة ٣٠ دقيقة، وحظي مراراً بتصفيق حار من مواطني باريس والسياح الأجانب. وفي العام ٢٠١٧ سجل بولين رقماً قياسياً عالمياً بعد أن قطع مشياً على الحبل مسافة قدرها كيلومتر داخل المدينة.

نسرين طافش تحلق في القاهرة



الوطن

النجمة نسرين طافش أثناء حصولها على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان الفضائيات العربية في القاهرة عن شخصية «رحاب» في مسلسل «المداح»، وعلقت: «النجاح هو حصيلة نية قوية، سعي، جهد، إيمان، وشغف، شكراً للجمهور الذي صوت وتفاعل بحب كبير أعتز به.. أهديت هذه الجائزة لروح أستاذي المخرج الراحل حاتم علي وأيضاً كالعادة لسورية وفلسطين والجزائر ولكل أحبائي في الوطن العربي».

من دفتر الوطن

مواسم الهجرة!

عصام داري



الأرقام لا تكذب، هل تعلمون أن عدد السوريين في المغتربات في مشارق الأرض ومغاربها يفوق عدد سكان سورية؟ وهل تعلمون أن الهجرات تعود إلى عام ١٨٢٠، وذلك بسبب الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها بلاد الشام في أثناء الحكم العثماني، وكان المهاجرون السوريون يبحثون عن فرص أفضل للحياة الحرة الكريمة، الحياة الأكثر رحابة والأجمل والأحلى؟

مواسم هجرة الطيور معروفة، ونحن في سورية نعرف إشارات الربيع عندما تعود أسراب السنونو إلى ربوعنا، عندما تفتح كل البوابات أمام الربيع الذي يعطي تعليماته للأرض والشجر والعصافير كي يبدأ موسم العطر والشذا وتفتح الأزاهير والورود.

لكن هجرة (سنونوات) سورية مختلفة عن هجرة أسراب السنونو، حتى إن أسماك السلمون تهاجر من موطنها الأول وترحل إلى البعيد، تقطع آلاف الكيلومترات ثم تعود إلى أوطانها متحدياً الصعاب والمخاطر التي تنتظرها عند كل شلال، وكل تجمع للديبة والحيتان، وذلك كي تصل إلى البحيرات والأنهار العالية لتتكاثر، فتطرح أجنحتها، أو يبضها في المياه الضحلة، ومن ثم تموت وكأنها ترسل إلى بني البشر رسالة تقول فيها: إن الوطن هو مكان الولادة والموت!

لكن الوطن، كما أراه من وجهة نظري الخاصة، هو تلك الجغرافيا المتداخلة مع البشر لتروي حكاية إنسان عشق المكان، حتى لو كان صحراء قاحلة، فهجر الخرافة إلى الحقيقة.

والحقيقة، كما أراها، هي أن بيت الإنسان هو وطنه، فمن لا يملك بيتاً لا يملك وطناً، وهو على استعداد للهجرة في أي لحظة سائحة، فلا شيء يربطه بالمكان، أو الوطن، وخاصة في حال تحول هذا المكان إلى ملعب كبير للأقوياء والأثرياء والفاستين، عندها تصبح الهجرة ضرورة حتمية وخياراً وحيداً، أو شبه وحيد، وتصير الهجرة طوق نجاة للذين على وشك الغرق، ولتتذكر الذين ابتلعهم اليم: أطفالاً ونساءً ورجالاً، فالبحر يبتلع كل ضعيف وخائف وهارب من وجه وحوش بشرية نزعته من قلوبها الرحمة.

السوريون الذين هاجروا قبل مئتي عام بالتحديد إلى الأمريكيتين وأوروبا وحتى مصر القريبة، أو إلى دول المشرق الأبعد، كانوا ينشدون الأفضل، وعن فرص ضاعت في وطنهم، وقد وجدوها فعلاً في المغتربات، فتحسنت أوضاعهم، أو الأغلبية العظمى منهم، وذلك بفضل إبداعاتهم وانخراطهم في العمل المنتج الذي أهل سكان البلدان التي هاجروا إليها، وهو نجاح يتكرر اليوم في مصر وفي العديد من دول أوروبا التي فتحت ذراعيها للمهاجرين السوريين المبدعين.

المحزن أن موجة الهجرة الأخيرة التي بدأت قبل عشر سنوات لم تكن بحثاً عن الثراء وتحسين الأوضاع والأحوال، بل هرب من موت كان يضرب (خبط عشواء) فيحصل أرواح الناس من دون تمييز بين صغير وكبير، بين امرأة ورجل، وبين شاب وعجوز، ومنذ سنوات عشر والوطن يتزف، ومازال النزف مستمراً.

المحزن أكثر أن الذين هاجروا منذ سنوات قليلة خلت كانوا يهربون من بيع الإرهاب وشبح الموت، لكن الذين يهاجرون الآن، نعم الآن، يهاجرون هرباً من قرارات وإجراءات وضرائب تضرب (خبط عشواء) أي إنهم يهربون ممن يفترض أنهم رفاق السفر في المركب نفسها التي تبحر في محيطات متلاطمة الأمواج! فكروا قليلاً قبل أن يصبح جميع السوريين مشاريع مهاجرين!!

إنقاذ أم وطفلتها خلال حريق

وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يوثق لحظات عصيبة خلال محاولة شبان إنقاذ أفراد عائلة حاصرتهم نيران كثيفة داخل شقة بمحافظة دمهور المصرية. ويظهر في الفيديو المتداول سيدة وهي تحاول إنقاذ ابنتها من الموت حرقاً، حيث ألق بها من الشرفة في محاولة لحمايتها من أسنة اللهب. مشهد الأم وهي تلقي بابنتها هرباً من النيران، دفع شباب المنطقة، إلى التحرك والتدخل لإنقاذ الأم وساكنتي الشقق الأخرى في المبني، حيث قاموا بوضع سلم بين شرفتين للوصول إلى السكان وإنقاذهم. ولاحقاً، أعلنت قوات الحماية المدنية بالمحافظة نجاحها في السيطرة على الحريق، وقالت: إن سبب اشتعال النيران كان انفجار أسطوانة غاز.

وكالات

أظهرت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي دعمها للاعبات جيمناز الولايات المتحدة اللواتي شهن أمام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ بتعرضهن للاعتداء الجنسي من قبل طبيب الفريق السابق لاري نصار. واشتكت اللاعبات من سوء تصرف مكتب التحقيقات الفدرالي حيال الادعاءات التي قدمت ضد الطبيب، كما تحدثن عن الاعتداء الذي تعرضن له وعن عدم اكتراث المسؤولين في الفريق للجرائم التي ارتكبتها نصار بحقهن.

أنجلينا جولي تدعم ضحايا الاعتداء الجنسي



أطلق النار على «كائنات فضائية»

وكالات

أعلنت الشرطة الأميركية أن رجلاً من ولاية كنتاكي أطلق عدة أعيرة نارية من نافذة فندق، ثم أخبرها أنه أطلق النار على كائنات فضائية في موقف السيارات التابع للفندق. وقالت الشرطة: إن صامويل ريدل، ٥٥ عاماً قدم شرحاً مفصلاً لها بعد أن فتح النار في فندق في كينيلاند درايف، مما أدى إلى إخلاء النزلاء الذين أثار الذعر بينهم. وأضافت: إن امرأة أغلقت على نفسها حمام غرفة الفندق عندما دوى إطلاق النار ولم تخرج إلا عندما حضرت إليها الشرطة وأخبرتها بأنه تمت السيطرة على الموقف. وأشارت إلى أنه لم يصب أحد بأذى لكن الرصاص دخل إلى إحدى غرف الفندق وأصاب بضع سيارات في موقف بالفندق. وتابعت: إن عناصرها توصلوا إلى مطلق النار وألقوا القبض عليه وتبين أنه مدان سابق، وضبطوا بحوزته مسدسين وبنادقية نصف آلية. ونقلت عن المتهم قوله إنه لاحظ وجود كائنات فضائية في موقف السيارات وكان يطلق النار عليهم.

الحليب يخفض الكوليسترول

وكالات

جمع الخبراء معلومات عن الحالة الصحية لمليون شخص في المملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأثناء دراسة البيانات، وجدوا أن الحليب هو الذي قلل من خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة ١٤ بالمائة، كما أنه يخفض مستويات الكوليسترول. من بين أمور أخرى، تمكن العلماء من إثبات أن الأشخاص الذين يشربون الحليب عادة ما يكون لديهم مؤشر كتلة جسم أعلى. وأكد أحد مؤلفي الدراسة، فيمال كاراني، أنه لا يوجد دليل على أن تناول الحليب مرتبط بخطر الإصابة بمرض السكري.